

## الكافية لابن الحاجب - 721 - الفصل العاشر - أ. د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. الحمد لله دائمًا وابدا. وأصلي وأسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين  
وصلت الكلام وصلت الى الكلام في ادوات الشرط الجازمة - [00:00:01](#)

قال ابن الحاجب رحمة الله تعالى وكلم المجازاة تدخل على الفعلين لم يقل على المضارعين قال على الفعلين لأن مدخول ادوات الشرط قد يكون فعلاً مضارعاً وهو الاصل الاصل في ادوات الشرط الجازمة ان تدخل على مضارع - [00:00:27](#)

وقد تدخل على الماضي فإذا دخلت على الماضي كان الماضي مع فاعله في محل جزم باداة الشرط اما ان دخلت على المضارع فكان المضارع مجزوماً ولكن ما هو الجازم له - [00:00:52](#)

مذهب ابن الحاجب كما هو واضح هنا ان الجازم له هو اداة الشرط وبعد قليل سافصل الاقوال في اداة الشرط في العامل الجازم اذا قال وكلم المجازاة يعني ادوات الشرط الجازمة تدخل على الفعلين - [00:01:14](#)

على اي فعلين يقصد على فعل الشرط وعلى جواب الشرط على فعل الشرط وعلى الجزاء يقال شرط وجذاء الشرط يعني بمعنى بعبارة اخرى هي الجازمة لهما. لانه قال تدخل على - [00:01:32](#)

اعليني فهي الجازمة للفعلين وهذا هو المذهب الاول لكن قال لسببية الاول وسبب ومسبب ومسببية الثاني ما معنى هذا هذا الجزء من التركيب لسببية الاول سببية الثاني هو جزء من التعليل او الجواب لسؤال لو سألت - [00:01:52](#)

كيف جزم الحرف فعالين والمعروف ان الحرف يعمل في لفظ واحد جزماً او نصباً فكيف جزم فعالين يعني بعبارة اخرى يقولون النحات يقولون الاصل في العمل للفعل اذا ليس النصب والجزم والجر بالحرف هو هذا عمل - [00:02:21](#)

الاصل في العمل هو ليل افعال واما الحرف احرف المعاني فالاصل في المعاني للحروف يعني الاصل في افاده معنى الاستفهام الاصل في افاده معنى الشرط الاصل في افاده معنى النفي. الاصل في افاده معنى - [00:02:51](#)

آآ الايجابي الاصل في افاده معنى التمني الاصل في افاده العرض الى اخره هذه معان الاصل في المعاني حروف والاصل في العمل هو الافعال. يعني بعبارة اخرى الحروف اضعف في العمل من - [00:03:12](#)

افعال فإذا كانت الحروف اضعف في العمل من الافعال كيف قويت ادوات الشرط عن على قوية وقدرت على ان تجزم فعل الشرط والجواب. جزمت الاثنين معاً طبعاً ما الدليل على ان - [00:03:34](#)

الافعال هو الاصل في العمل لافعال ان الفعل يعمل الدليل ان الفعل يرفع فاعله مطلقاً وينصب مفعوله ايضاً ان كان متعدياً ما عندنا فعل بلا - [00:03:56](#)

عمل ما عندنا فعل لا يعمل الا بقيد كذا وكذا لا تقل كان واجواتها هذه لا تعمل الا بشرط الدخول على اه جملة اسمية هذه نوعها المخصوص هي تعمل - [00:04:12](#)

لكن هذا العمل المخصوص مخصوص بكونه الرفع الاول والنصب الثاني. وكذا هذا العمل المخصوص في في ظن واجواتها مخصوص بهذه الصورة. ولكن ظن وكان تعمل لكن هذا العمل المخصوص مخصوص - [00:04:34](#)

ثم ايضاً في كان واجواتي بعضهم يقول هي ليست افعالاً وكان واجواتها هي مقدار قليل من الافعال معروف ان الاصل في الافعال انها تامة والافعال التامة ان كانت ثلاثة فالجذور المستعملة الجذر الموجود المستعمل من الفعل الثلاثي المجرد - [00:04:55](#)

تسعة وثلاثون وخمسة الاف تقريرياً ربما يزيد عدداً قليلاً. يعني خمسة الاف وتسعة وتلاتين خمسة الاف وخمسين ستين سبعين ما

يوصل الى خمسة الاف ومائة تقربيا هذا الجذر الثالثي المستعمل - [00:05:19](#)

والجذر الرباعي المستعمل الف واربعمية وستين تقربيا. ممكн يزيد قليلا لكن لا يوصل الى الف واربعمية الف وخمسمية مثلا عدد قليل يعني هذه كلها تامة. ما عدا كان واخواتها ناقصة وكاد واخواتها ناقصة. اذا هذا المقدار القليل من هذا الكم الكبير - [00:05:35](#)

لا حكم على ثم والدليل ايضا ان الاصل او ان الاقوى في العمل هو الافعال ان قلت الدليل الاول ان الافعال تعمل مطلقا الى قيد والدليل الثاني ان الحروف لا تعمل الا بشرط الاختصاص. لذلك يقولون ما اختص من الحروف - [00:05:58](#)

عمل وما لم يختص لم يعمل او اهمل فاذا كان الامر كذلك فكيف يقول ابن الحاجب وكليم المجازاة تدخل على الفعلين اذا هي التي تجزم هي بنفسها التي تزامت لسببية الاول وسببية الثاني. هذا الجواب اللام هنا في قوله لسببية - [00:06:19](#)

هذا تعليل لجواب مقدر هذا الدواء تعليل او هو جواب لسؤال مقدر. هذا السؤال المقدر كيف قويت ادوات الشرط او ان الشرقية كيف قويت على جزم الاثنين معا وهي حرف - [00:06:43](#)

والحرف اضعف في العمل من افعال طبعا عندما تكون اسماء تزداد ضعفا الاسماء ايضا لا تعمل الاصل في العمل ليس للاسماء وانما لالفعال ايضا فهي اذا سواه كانت اداة شرط حرف اداة الشرط حرقا او كانت اسماء. كيف قويت على العمل في الاثنين معا؟ وهي اضعف في هذا. فالجواب - [00:07:12](#)

انما قويت على العمل في الاثنين لهذا الشيء يعني لانها تطلب الاثنين معا والارتباط الاولى بالثاني. الارتباط الثاني بالاول. لأن الثاني مسبب عن الاول. والمسبب مرتبط بالسبب. اذا قويت على العمل فيهما معا لانها تطلب الاثنين معا - [00:07:35](#)

لانك عندما تشرط شرطا لابد من جزاء وهذا الجزء مسبب عن الاول. اذا لانها تطلب الاثنين معا ادوات الشرط سواء كانت اسماء او كانت حروفا تطلب الاثنين معا ثم الارتباط الثاني بالاول بسبب المسببية الاول سبب - [00:07:59](#)

هذا الذي قاله هو مذهب ابي سعيد السيرافي اشهر شراح الكتاب. يرى ابو سعيد ان اداة الشرط سواء كانت اسماء او حرقا لطلبها للاثنين معا لفعل الشرط وللجزاء ولربطها لاثنين معه الجزاء مع الشرط بسبب ان الثانية مسبب عن الاول او الاول سبب لثاني ولأن كل شرط يقتضي جزاء - [00:08:26](#)

آآ قويت على العمل في الاثنين معا على هذا المذهب محققوا البصريين يعني كبار البصريين الكبار الائمة الكبار من البصريين اختاروا هذا المذهب وابن الحاجب اختار ايضا هذا المذهب هناك مذهب اخر للخليل ابن احمد - [00:08:53](#)

قال الخليل ابن احمد ليس من كبار المحققين هو شيخ الشيوخ بركة من بركات الخليل يعني الخليل له بركات كثيرات. سيبويه احدى بركات الخليل نعم. الخليل ابن احمد رحمه الله تعالى يرى ان الشرط ان - [00:09:17](#)

آآ الاداة جزمت الشرط فقط يعني ان تجتهد تنجح بمفردتها جزمت اجتهد ثم ان تقوت بالجزاء بالشرط باعتباره سبب فجزمت هي مع الشرطي ان مع الشرطي لضعفها تحتاجت الى - [00:09:41](#)

لان الاصل في الفعل لضعفه في الحرف ان يجزم ان يعمل في واحد فقط فكيف عمل في اثنين وهو ضعيف يقال انما عمل في اثنين لتقويه بالشرط فاذا ان على مذهب الخليل جزمت بمفردتها شرط - [00:10:19](#)

ثم هي متقوية بالشرط اذا مع الشرط الجزاء وعلى هذا بعض البصريين يعني الخليل ابن احمد رحمه الله تعالى راعى ان اداة الشرط حرف والاصل في العمل للافعال وانه ضعيف بنفسه. فكيف قوي على العمل في - [00:10:37](#)

اثنين معا فيقال لضعفه عمل في الاول بمفردته ثم تقوى باخيه بالداخل عليه لانه صار كالجزء منه. لاختصاصه به ايضا تقوى بشرط فناء جزما هذا تماما يذكرنا بمذهب اه في واو المعية - [00:11:01](#)

يعني التقوي بحرفين كيف عمل والاصل في العمل للافعال انما تقوت واو المعية متى تعمل؟ والمعية لا تعمل الا بشرط ان تسبق ب فعل او ما فيه حروف ومعنى الفعل اذن بمفردتها - [00:11:27](#)

لا تعمل فتنتقوى او بما فيه حروف. ولذلك المنصوب بعد واو المعية على المعية منصوب به بالواو ليس بمفردتها مع الفعل او ما فيه بالواو متقوية هذا مذهب من المذاهب. وهناك ابواب اخرى ايضا الحرف بمفردته لا يعمل - [00:11:49](#)

اا اذا تقوى بغيره الا اذا تقوى بغيره. وغيره قد يكون لفظا وقد يكون معنا الذي سيتقوى به اللفظ قد يتقوى بمعنى وقد يتقوى بلفظ  
اخر ومن احسن من رأيته - 00:12:15

كتب في الادوات العاملة التي تقوت بمعنى فعملت فانجز رسالة يعني عجيبة جدا قوية جدا كانت عقلية غريبة جدا عند هذا  
الرجل في الاستنباط والفهم. عالية عالية جدا في حسن الاستنباط. مهارة الاستنباط وحسن الفهم - 00:12:35  
فانتج رسالة جميلة للدراسات ماجستير كانت في جامعة ام القرى الدكتور سعيد ال يزيد القرني. اكتب هذا الاسم جيدا لا ادري ان  
كانت عند مولانا جوجل هذه الرسالة ولا لا - 00:13:05

رسالتي الدكتور سعيد ال يزيد القرني هذه رسالته في هذا الباب شيء متميز جدا جدا المذهب الثالث للاخفش يرى ان  
الشرط منصوب مجازوم بالاداة وان الجزاء مجازوم بالشرط فقط - 00:13:19

الى الان الاقوال الثلاثة هذه تشبهنا بالعام تذكرنا الخلاف في رافع المبتدأ ورافع الخبر يعني قالوا من رافع الخبر الذي رفعه الابتداء مع  
المبتدأ اليه كذلك الابتداء معا مبتدأ و قالوا بل المبتدأ فقط - 00:13:50

اذا قال الخليل يرى ان الشرط الجزء مجازوم بالشرط فقط. الخليل الجزء مجازوم بالشرط مع الاداة كالخبر مجازوما الابتدائي  
معا مبتدأ الخليل الاخفشي يرى ان الشرط ملزم بالاداة كالمبتدأ مجازوم بالابتداء - 00:14:11

وان الجزاء مجازوم بالشرط فقط كالخبر مجازوب مبتدأ فقط هذا المذهب الثالث المذهب الرابع آآ ان الشرط مجازوم بالاداة  
وان الجزاء مجازوم بالجوار والعمل رفع النصبا جرا جزما الى اخره. على الجوار تأثير الجوار موجود نحو - 00:14:37  
وموجود صرفا ايضا هذا مذهب الكوفيين الكوفيون يرون ان فعل الشرق ملزم بالشرط وان جواب الشرط جزم ولمجاورته مجازوم.  
يعني الذي دعاهم الى القول هذا هو ان اداة الشرط لضعف - 00:15:09

لا تقوى على العمل فيه الفعلين معا وان الاصل في العمل بالفعل واداة الشرط التي هي الاسم او الحرف لا تقوى فاذا كان الفعل لا الفعل  
لا يعمل في فعلين - 00:15:28

عفوا الفعل لا يعمل في الفعل. اليه كذلك؟ الفعل لا يعمل في فاذا كان الفعل لا يعمل في الفعل فمن باب اولى وهو قوي الا يعمل  
الحرف في فعلين اثنين معا - 00:15:50

وهو ضعيف نعم هذا مذهب الكوفيين المازني او قبل المازني في هذه كلها ما زال الفعل معربا يعني مجازوم والجملة لقب من القابي  
الاعراب مذهب خامس وما زال الكلام فيه على ان الفعل معرب وليس مبنيا - 00:16:06

مذهب خامس يقول تجازما مثل المذهب الذي فيه المبتدأ والخبر ترافق اليه هذا مذهب ام من المذاهب في المبتدأ والخبر؟ قالوا  
المبتدأ مرفوعا والخبر مرفوعا ترافق وكذلك هنا قالوا تجازما - 00:16:38

نعم السادس والأخير قالوا اه وهو مذهب المازني وقيمة ابو عثمان المازني هل نسيت صاحبه؟ الان تذكرته ناس اولى لكنني نسيت  
الصاحب المازني اللي هو اشهر شيوخي مبرد كان المبرد كان فتى مليحا جميلا في حسن - 00:17:03

اه واضح تماما محمد بن يزيد ابو العباس محمد بن يزيد الشهاني اه هو صاحب قصة سألتمونيها عارف قصة سألتمونيها ها المبرد لما  
كان فتى صغيرا سأل شيخه المازني بكر ابن بقية ابا عثمان - 00:17:34

ما حروف الزيادة يعني التي لا يصح ان يحکم على الحرف بأنه زائد الا اذا كان واحدا منا قال سألتمونيها طالما سألناك ياشيخ يعني  
ظن المبرد ظن. المازني يمازحه - 00:17:56

ما قاله السين والهمزة قال سألتمونيها المبرد ظن انكم هذه مسألة مسألة قد سألتمونيها من قبل طالما سألناك عنها ياشيخ قال اليوم  
تنساه قال والله لا انساه اذكره. قال هويت السمان. قال عجبنا لك - 00:18:15

اسألك عن حروف الزيادة وتقول هوية السمانة؟ قال اجتك ثلاث مرات سألتمونيها او هويت السمانة او اليوم تنساه واحسن من  
جمعها ابن مالك رحمه الله تعالى جمعها اربع مرات في بيت - 00:18:36

واحد يعني اعتقاد ان القصة هذه مركبة تركيب يعني. قصة المبرد ليس في هذه الغفلة الى هذه وعلما بانها مشهورة في كل الكتب لا

اعتقد ان المبرد شيخ الشيوخ شيخ شيوخ زمانه في اليه انتهى المذهب البصري - [00:18:52](#)  
اليه انتهى المذهب المصري. لا اعتقد ان يكون بهذه الغفلة. اعتقد انها مركبة للتسلية فقط المهم آمازني يرى ان شرط الجواب  
والجزاء مبنيان عدم صحة وقوعهما موقع الاسم يعني هذا يرجعنا الى علة - [00:19:10](#)

اعربى المضارع وعلة رفع المضارع لانه اشبه الاسم ولما اشبه المعربة اعرب باي شيء اشبهه لانه يقع موقع الاسم  
في مواضع كثيرة من مثل كذا وكذا. فلما وقع موقع الاسم في مواضع - [00:19:44](#)

اعرب ولما كان الرفع اقوى حالات المعرب وكانت حالة او كانت اوجه الشبه بين المضارع والاسم متعددة ويقولون اذا اشبه الشيء  
الشيء في في اكثر من وجه اخذ من احكامه بحسب قوة - [00:20:04](#)

الشبيهي فلما كان الشباب بينهما قويًا جداً اخذ اعرابه واقوى حالات اعرابه وهو الرفع فهنا في هذه الحالة وقع الاسم موقعًا على طبعاً  
هذا المذهب قلت هذا مذهب ضعيف من المذاهب التي قيلت في تعليل اعرابي المضارع وفي تعليل رفعه لانه - [00:20:25](#)

قيل في تعليل اعرابي ورفع اوجه كثيرة جداً وهذا واحد او مذهب وهذا واحد منها لكنه ليس المذهب الوحيد وليس المذهب الاقوى  
ابن المازني رحمة الله يقول انه لا يمكن ان يقع المضارع هنا - [00:20:45](#)

لان ادوات الشرط هذه خاصة بالدخول على افعال فلما تلاها الفعل اذا وقع في موقع لا يمكن ان يقعها ان يقعه الاسم وعلة اعرابه  
وموقعه في موقع يقعه الاسم فلما وقع في موقع لا يقع الاسم زالت عنه علة - [00:21:00](#)

لانه اذا زال السبب زال المسبب سبب الاعراب والرفع وقوعه للاسم في موقعه فلما زال السبب بوقوعه بعد ادوات التل شرط وادوات  
الشرط لا يليها الا الافعال. اذا زال سبب الاعراب والرفع - [00:21:22](#)

تراجع الى البناء. فلذلك ان تجتهد تنجح هذا فعل مبني عند المازني وليس معارضة طبعاً الجواب على المازني نفسه الجواب الذي  
قيل هناك يقال للمازني بسهولة طيب في نحو لن يكتب - [00:21:40](#)

انت يا مازني تقول فعل مضارع منصوب. اتفاقاً والمضارع الاسم لا يقع بعد لن. اذا وقع في موقع لا يقعه الاسم. فلما لم يبني فهذا  
يبطل مذهبك. هذه اشهر المذاهب - [00:22:00](#)

في الجازم للمضارع اذا قال وكل المجازات كلماه هذا يظهر مع الضم الى الكلام السابق قال وينجزم بلام وينجزم بكلم مجازة اذا  
المضارع الشرط والجزاء منجزم بكلم المجازات ما قال الاول فقط بكلم المجازة والثاني بهذا وكذا - [00:22:17](#)

واضح الكلام الى الان طيب وثم كرر الكلام قال وكلم المجازة تدخل على الفعلين اي تجزم الاثنين معاً كيف قويت على نصب على  
جزم الاثنين معاً على الدخول على الاثنين والعمل لسيبية الاول - [00:22:48](#)

ومسببية الثاني يعني لربط قوة ربط الثاني بالاول والاقتضاء الاثنين معاً لان المعنى شرط والشرط يطلب الجزاء فهي قضية طالبة  
للاثنين ثم قال ويسميان اي الفعلان اللذان ستدخل عليهما ادوات الشرط يسميان شرطاً وجاء. اي الاول يقال له فعل الشرط والثاني  
يقال له جواب الشرط - [00:23:04](#)

وجزاوه ثم بدأ يفصل الكلام رحمة الله تعالى بقوله فان كانوا مضارعين اي هذان الفعلان اللذان ستدخل عليهما ادوات الشرط سبق قبل  
قليل ان قلت ان هذين الفعلين قد يكونان مضارعين - [00:23:34](#)

من يصدق يفلح من يكذب هنا مضارعين وقد يكونان ماضيين من كذب خاب من صدق افلح وقد يكونا مختلفين الاول ماض والثاني  
مضارع من كذب يقف من صدق يفلح وقد - [00:23:54](#)

الوجه الرابع العكس من يجتهد نجح من يكذب من يصدق افلح الصورة الاخيرة ان يكون فعل الشرط مضارعاً والثاني ماضياً فيها  
خلاف بين النحوتين لم يصح هذه الصورة رفضها جعلها غير جائزة - [00:24:23](#)

وبعضهم قال بل هي مقصورة على السمع قليلة ضعيفة مرذولة قليلة ضعيفة غير مستحسنة مستقبحة يعني ان تقول من يجتهد  
نجح هذه اضعف الصور الرابعة اما من اجتهد ينجح موجودة - [00:24:52](#)

وكثيرة لان من هذه ولو جاء بعدها الماضي فهي في الحقيقة ادوات الشرق مما يقتضي الاستقبال مما يقتضي وهي بمعنى المستقبل

طيب نرجع الى الصور من يجتهد ينجح ان تجتهد تنجح ما تزرع - [00:25:16](#)  
تحصد اينما تجلس اجلس الاصل في مجزومي ادوات الشرط ان يكونا مضارعين وهذه الصورة الاصل والاكثر استعمالا ان كانوا ماضيين مثل من اجتهد نجحا من كذب خاب من صدق افلح - [00:25:47](#)

ال فعل الماضي مع فاعله ان كان مستتر او مع فاعله ان كان ظاهرا نقول ودفع الشرط وجملة فعل الشرط في محل جزم باداة الشرط او نقول جملة جواب الشرط وجزائي في محل جزم بي - [00:26:06](#)

باداة الشرط ان كان المذهب ان اداة الشرط هي الجازمة حسب المذاهب ونفس الشيء لو كان الفعل هو الماضي الاول والثاني هو المضارع او العكس. علما بان المضارع ان كان هو الاول فهذه الصورة ممتنعة عند بعض من النحات - [00:26:25](#)

او ضعيفة قليلة مرئولة عند بعض اخر اذا الصور صارت اربعة قال رحمة الله تعالى فان كان هي فعلا الشرطي مع فعل الجزاء مضارعين او الاول فقط فالجزم او الاول فقط هو المضارع - [00:26:45](#)

كانا مضارعين من يجتهد ينجح من يكذب يخرب او الاول فقط من يكذب فالجزم اي الجزم لهما معا لفظا للمضارع او في محل جزم ان كان فعلا ماضية. يعني بعبارة اخرى - [00:27:12](#)

ان كان المضارع آآ ان كان اللفظ مضارعا فهو واجب الجزم ولا يجوز غير ذلك. من الاوجه التي ستقال فيما بعد يعني من يكذب يخرب الجزم هنا واجب طيب قال او الاول فقط فان كانا مضارعين او الاول يعني الاول فقط مضارع. اذا الثاني ماض. فالمضارع واجب الجزم ايضا - [00:27:35](#)

من يكذب خاب لا يجوز ان تقول من يكذب فالجزم اذا الجزم على سبيل الوضوء هذا لو كانا مضارعين او الاول فقط هو المضارع والثاني ماض قال وان كان الثاني - [00:28:01](#)

اي الثاني فقط لا وان كان الثاني الثاني فقط هو المضارع. والاول ماض وان كان الثاني اي الثاني منها من الشرق والجزاء مضارعا لانه قال او الاول او الاول اذا الاول فقط مضارع. اذا وان كان الثاني اي الجزء فقط - [00:28:23](#)

مضارعا الوجهاني يعني ان شئت قلت من اجتهد ينجح وان شئت قلت من اجتهد ينجح لان الثاني فقط هو المضارع. من كذب يخرب بالجزم. وان شئت قلت من كذب يخرب - [00:28:50](#)

يجوز الوجهان طيب الان سؤال هل يجوز الوجهان على التساوي؟ او بارجحية الجزم على الرفع او بارجحية الرفع على او هناك تفصيل اخر الحقيقة انه هناك تفصيل وهناك مذاهب ومن اشهر اصحاب المذاهب الاخفش. لكن باختصار اقول - [00:29:24](#)

وجهان مع ارجحية الجزم على الرفع مع ارجحية الجزم على الرفع طيب ثم قال رحمة الله تعالى واذا كان الجزاء ماضيا بغير قد لفظا او معنى لم يجز الفاء الان نتكلم عن المسألة هنا ابتداء كلام في اقتران جواب الشرط وجزائه بالفاء - [00:29:52](#)

وحكم اقتران جواب الشرط وجزائه بالفاء على صور اما ان يكون الاقتران على سبيل الوجوب او الامتناع يمتنع او الوجهاني اما وجوبا يقترن واما يمتنع واما يجوز الاقتران وعدم الاقتران - [00:30:46](#)

قال هنا واذا كان الجزاء ماضيا لم يتكلم عن الشرط يعني الشرط قد يكون ماضيا وقد لا يكون ماضيا. لان ننظر الى جزائي ماضيا بغير قد يعني ما المقصود بغير قد؟ ما هو معنى قد - [00:31:09](#)

التقرير التحقيق ليس هكذا يعني اذا كان الجزاء ماضيا ليس قد تتحقق ووقد وانتهى. تحقق وقوعه في الزمان الماضي اذا لا يصلح لدفعه الى المستقبلليس معنى قوله ان اجتهد نجح يعني فيل - [00:31:31](#)

في المستقبل اذا هنا اجتهد نجح الجزاء ماض ومن غير ان كان الجزاء ماضيا بغير قد اذا ان كان بقد لفظا اذا تحقق المضي بمعنى لا يمكن صرفه الى الى المستقبل بغير قد - [00:32:01](#)

لفظا غير موجودة في اللفظ ولا موجودة في لم يجز الفاء. اذا هذه مسألة من من او الوجه الاول وهو امتناع ارتباط الجواب بالفعل طيب اذا كان مضارعا مثبتا سارجع الى التفصيل مرة ثانية - [00:32:34](#)

اذا كان وان كان مضارعا مثبتا يعني ان كان الجزاء الكلام عن الجزاء وليس عن الشرط مضارعا مثبتا ان كان الجزاء مضارعا مثبتا

بغير سوف حنزيد بغير سوف والسين او منفيا بلا - 00:33:01

لانك سوف تقول كيف مثبتا منفيا اليس هكذا اذا وان كان اي المضارع الذي هو الجزء مضارعا مثبتا بغير السين وسوف اكتب هذا القيد او منفيا بلا فالوجهان ان شئت - 00:33:48

اتيت بالفاء رابطة للجواب والجزاء وان شئت لام تأتي قال تعالى ومن عاد فينتقم الله منه ومن عاد فينتقم عفوا انا اقصد فالوجهان وان كان مضارعا مثبتا منفيا بلا فالوجهان يعني ما المقصود به ؟ فالوجهان - 00:34:18

نعم طيب ومن عاد فينتقم مثبت بغير الصين وسوف او منفي بلا فمن يؤمن بربه فلا يخافوا منفي بي طيب نرجع الى قوله قال والا ما معنا والا وان لم يكن المضارع - 00:34:50

هنا وان لم يكن يعني وان لم يكن الجزاء ماضيا بغير قد او لم يكن مضارعا مثبتا بغير السين وسوف او منفيا بلا الفاء واجبة هذه الحالة الثالثة تمام اذا - 00:35:33

صار الجزاء باعتبار الفاء الكلام عن الجزاء باعتبار الفاء على اقسام ثلاثة القسم الاول يجب فيه دخول الفاء القسم الثاني يجوز بعكسه يمتنع القسم الثالث يجوز دخول الفاء ويجوز عدم الدخول - 00:36:08

طيب متى يمتنع اذا كان الجزاء ماضيا اذا كان الجزاء ماضيا بغير قد معنا بغير قد يعني سواء كان ماضيا من غير قد لفظا ماضيا بغير قد لفظا او معنى - 00:36:37

ان اكرمتني اكرمتكم هنا لا توجد قد وان تكرمني اكرمتكم المضارع ان اكرمتني اكرمتكم وان تكرمني هنا لا وجود لقد لفظا طيب معنا مثل ان ضربتني لم اضربك - 00:37:07

ان ضربتني لم اضربك ما توجد قد هنا في المعنى لا يصلح اضربك لماذا لم يجز الفاء هنا قال هنا لم يجلس قالوا في تعليم ذلك لتأثير حرف الشرط في الجزاء من جهة المعنى - 00:37:43

بان حرف الشرط يقلب المعنى الى الاستقبال فاستغنى هنا عن الفاء الرابطة ان حرف الشرط يقلب المعنى الى الاستقبال هنا لا توجد قد فاستغنى عن الفاء رابطة للجواب - 00:38:11

يعني بعبارة اخرى الذي فيه قد لفظا او معنى فانه ماض محقق لا يجوز ان تصريفه الى اذا مرة ثالثة نرجع الى ان كان الجزاء ماضيا بغير قد يعني ليس ماضيا محققا بغير قد لا لفظا ولا - 00:38:32

يقول ان اكرمتني ان اكرمتكم فقد اكرمتكم يعني فيما مضى اليك كذلك ان اكرمتني ان اكرمتكم فيما مضى فقد اكرمتكم هذا هو معنى الكلام ليس في المستقبل هل ينفع ان تقول ان اكرمتني فيما مضى فقد اكرمتكم في المستقبل - 00:38:53

اذا قد هنا حققت مضي وبالتالي لا يصح ان تصرف معناه الى الاستقبال والاصل في ادوات الشرط انها من جملة احرف الاستقبال. فإذا باعتبار ان الشرط يجب ان يقتضي جزاء في - 00:39:24

والآن هنا تتحقق المضي فتحتاج الى ان تربط الجواب بليل بالشرط يعني الجواب والجزاء بشرط تحتاج الى رابط صارت كالجملة الغريبة اليك في باب الخبر في باب المبتدأ والخبر ان لم يكن الخبر نفس المبتدأ في المعنى - 00:39:42

وكان جملة فتحتاج الى رابط حتى لا تكون اجنبيه وفي باب الحال ايضا ان جاء الخبر جملة وهو خلاف الاصل تحتاج الى الى رابط وهذا ان لم يكن قال ان كان الجزاء ماضيا. الاصل ان يكون المضارع مستقبلا. والاصل ان احرف الشرط هذه للاستقبال في الماضي في الشرق وفي الجزاء. اذا - 00:40:07

الاجنبي فتحتاج الى هذه علة اشتراط الفاء نشترط الفاء هنا للربط كما اوجبنا الرابط في باب الخبر فإذا كان جملة وكما اوجبنا الرابط في في الحال ان اذا كان جملة وكما اوجبنا الرابط في الصلة - 00:40:31

الايسر الصلة هذى صلة الموصول تحتاج الى ضمير. هو الرابط اذا هنا في هذه المواقع اربعة علة افتراض الرابط. الرابط مختلفون عن هنا عن هنا الى اخره. ولكن العلة واحدة - 00:40:58

اذا هذه صورة الامتناع اذا كان الجزاء ماضيا بغير قد لفظا او معنا لم تجد اما ان كان ماضيا بقد لفظا او معنى وجبت طبعا ماضيا

من غيري قد لفظا او معنى - 00:41:13

اذا حرف الاستقبال سيحول معنا الى الاستقبال. اذا لا نحتاج الى رابط الصورة الثانية اذا كان مضارعا مثبتا بغير السين او سوف او منفيا بلا جزل الوجهاني . فاذا جازت الفاء كان المضارع بعد اذا دخلت الفاء كانت رابطة لجملة. وكان المضارع بعدها مرفوعا -

00:41:36

هل يجوز نصبه في هل يجوز جزمه فيه كلام اما ان لم تكن الفاء موجودة ينجزم المضارع كقوله تعالى واياكم منكم الف يغلب ان يكن منكم الف يغلب المضارع كما ترى مثبت - 00:42:03

بغير السين ولم تدخل لانه قال يجوز الوجهان ان لم تدخل الفاء اتجزمت ان ادخلت الفاء رفعت او التزمت لان فيها المذهبين معا نعم  
بان حرف الاستقبال لا يدخل عليه - 00:42:27

طيب نرجع الى الان الى ما نقول تمتنع نحن يجوز الوجهان مثبت بغير السين وسوف. هذا سؤال جميل اما ان كان مثبتا بالسين  
وسوف من مسائل الوجوب الفاء من مواضع الوجوب وليس تمتنع - 00:42:53

بالسين او سوف يجوز الوجهان عفوا مثبت بغير السين او سوف يجوز الوجهان بالسين او سوف تجب الفاء نعم. سنراها الان قال والا  
يعني وان لم يكن الجزء ماضيا بغير قد لفظا او معنى - 00:43:15

ولم يكن المضارع مثبتا بغير السين او سوف. ولم يكن المضارع منفيا بلا الفاء واجبة الفاء واجبة هناك بيت مشهور يلخص متى تجب  
الفاء ببيت شعري واحد؟ هل تذكره الذي يقول اسمية طلبية - 00:43:39

هي هذه اسمية اذا كان الجواب والجزاء جملة اسمية وجبت الفاء او كان الجواب والجزاء جملة اسمية طلبية او كان الجواب والجزاء  
جملة فعلية فعلها جامد. هذا هو معنى وبجامد - 00:44:03

يعني جملة فعلية ولكن فعلها وجبت الفاء وبما منفي بما حصرها او بلن يعني حتى لا تدخل بقية ادوات النفي وبما ولن وبقد الى ذلك  
قال هنا في الاول بغير قد - 00:44:27

بغير قد امتنعت الفاء بقت طيب مثبت بغير سين وسوف الوجهان نسبة السين وسوف يجب اذا واسمية طلبية وبجامد وبما ولن وقد  
التنفيس هو السين وسوف اذا انت بهذا البيت اجبت على - 00:44:51

نفسك. اذا ان كان مضارع مثبتا بالسين وسوف او سوف نعم. طيب اذا الفاء واجبة. الماضي مثاله ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل  
الجواب ماض ماض من غير قد الفاء ممتنعة. ماض بقت - 00:45:14

هذا ماض لفظا بقد لفظا. طيب ماض بقد معنى ان كان قميص قد من دبر وصدقت يعني فقد صدق وهذى حكايته وقد هنا موجودة  
في المعنى اليه هكذا ان كان - 00:45:37

ان كان قميص قد قدم من قبل ان كان قميصه قد من قبل فصدقت. يعني فقد اذا هذا قد معنى طيب ان كان مضارعه مثبتا مع  
الصين او سوف وان خفت وان خفتم عيلة - 00:45:59

فسوف وان تعاثرتم فستترضعا لاحظ مثبت بالسين او وجبت منفي بلند وما يفعل من خير فلن يكفروا طيب آآالجزاء امر يعني طلبية  
ان كنتم تحبون الله اتبعوني الجزاء نهي - 00:46:21

فان علمتموهن مؤمنات سلام استرجعوهن ليس هكذا؟ طيب الجزاء استفهام فان تغفر فانت لذاك اهل وان تترك فمن يرحم سواك هنا  
فان تغفر فانت لذاك اهل وان تترك آآوان ترك المغفرة - 00:46:49

يعني ان تعاقب من يرحم سواك هنا دخل استفهام. نعم طبعا يلحق النفي والدعاء يلحقان بي هذا طيب دعائة ان اكرمنا فيرحمك  
الله يرحمك هنا دعائنا نعم اذا قال آآوالا فالفاء هذا معنى قوله والا فالفاء - 00:47:20

ابن ابن هشام رحمه الله تعالى واحسن اليه في المضني ذكر قال الفاء رابطة للجزاء حيث لا يصلح ان يكون شرطا الفاء رابطة  
الجزاء حيث لا يصلح هذا هو القاعدة العامة - 00:47:55

الفاء متى تربط الجزاء تحتاج لربط للجزاء حيث لا يصلح الجزاء ان يكون شرطا يعني بعبارة اخرى متى صلح ان يكون الجزاء

شرط؟ لم نحتاج الى الرابط هل تصلح الجملة الاسمية ان تكون شرطا - [00:48:23](#)  
لا تصلح لانه بعد الشرط يجب ان يكون فعل. نعم هل يصلح المضارع داخل عليه السين او سوف ان يكون شرطا؟ لا لأن الاستقبال لا يدخل على الاستقبال هل يصلح آماضي المقتن بقد - [00:48:53](#)

التحقيقية قد فعل ان يكون شرطا لا يصلح لتناقض للتعارض ان تقتضي الاستقبال وقد تقتضي التحقيق في الماضي. اذا هذه القاعدة الجميلة التي ذكرها لاحظ جمال هذه باختصار الجزاء الفاء واجبة الربط للجزاء يعني بأنه جملة اجنبية - [00:49:10](#)  
عندما يصلح الجزاء ان يكون شرطا اذا هو من جنس شرط تماما. متى نستغنى في عن الرابط في الجملة الخبرية اذا كان المبتدأ نفسه اذا كان الخبر نفس المبتدأ في المعنى اذا هو هو لا نحتاج الى - [00:49:34](#)

الى رابط ونفس الشيء في اني في المخفة من ان نفس من ان المخفة من ان نفس المسألة في باب الخبر والمبتدأ اذا كان الخبر نفس الجملة اذا كانت جملة الخبر نفس المبتدأ في المعنى ما نحتاج الى رابط - [00:49:49](#)

المخفة من ان اذا كان متى نحتاج لا نحتاج الى رابط نفس العلة علة عدم الاحتياج اذا كان الخبر جملة اسمية لا نحتاج الى رابط اذا كان الخبر جملة فعلية فعلاها - [00:50:07](#)

جامد فعلية دعائية لا نحتاج الى رابط. ما العلة؟ العلة نفسها هنا نرجع الى هنا القالة المفني رحمه الله تعالى ابن ابن هشام الفاء تحتاجها الفاء رابطة للجزاء حيث لا يصلح اين - [00:50:29](#)

لا يصلح اي الجزاء ان يكون شرطا وهو منحصر اي مواضع عدم صلوح الجزائري ان يكون شرطا في ست مسائل ان يكون الجواب جملة لأن الشرط وان يمسس بخير وان يمسس بخير - [00:50:48](#)

فهو على كل شيء قدير انتم عازبهم فانهم عبادك ان يكون طبعا جملة اسمية ان يكون الجواب جملة اسمية. الثاني من الستة ان يكون الجواب جملة فعلية فعلاها جامد ان يكون جملة فعلية - [00:51:09](#)

فعلاها جامد ان تبدوا الصدقات ومن يكن الشيطان له قريينا فسأء قرينا ومن يفعل ذلك فليس من الله اي شيء. الثالث ان يكون الفعل انسانيا طليبا هذى اسمية طلبية نعم ان كنتم تحبون الله - [00:51:32](#)

فاتبعوني. الرابع ان يكون فعلها لفظا ماضيا ان يكون فعلها ماضيا لفظا معنى ماضيا لفظا ومعنى مع تقدير قد لفظا او مع وجودي قد لفظا او معنى يعني تقديرنا. الخامس هذه مرة تفصيله. الخامس - [00:52:00](#)

ان تكون الجملة مقتنة بحرف استقبال لان الاستقبال لا يدخل على الاستقبال. السادس ان تكون الجملة مقتنة بحرف له المصدرية ان تكون الجملة مقتنة بحرف له المصدرية قال فان اهلك - [00:52:29](#)

فان اهلك يعني من الهاك يعني فرب ذي هنا الجملة مصدرة بربوها وربا لها طبعا ربما الموجودة تقديرها والموجود تقديرها كالموجود تحقيقا ومثلها ومثال اوضح ومن عاد فينتقم الله منه ومن عاد - [00:52:53](#)

فينتقم الله منه لتقدير التقدير قالوا هنا لتقدير الفعلي خبرا لمحذوف ومن عاد لتقدير فالجملة هنا اسمية نعم مثل الذي يأتيني فله طيب اذا هذه الرابط بشكل عام الذي ذكره ابن ابن هشام رحمه الله تعالى قال - [00:53:21](#)

الفاء رابطة يعني يتوجب ان تكون رابطة للجزاء متى حيث لا يصلح ان يكون الجزاء وجمع ذلك البيت الشعري المشهور واكتفي بهذا المقدار واتوقف هنا والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:53:54](#)

وعلى الله واصحابه اجمعين والحمد لله رب العالمين اولا - [00:54:17](#)